



Naif Arab University for Security Sciences

Arab Journal for Security Studies

المجلة العربية للدراسات الأمنية

<https://journals.nauss.edu.sa/index.php/ajss>

AJSS

The Impact of New Media on National Security From the Perspective of Faculty Members at King Khalid Military College



أثر وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك

خالد العسكريّة

علي إسماعيل عبد الصمد سعد¹، إبراهيم ناصر الخنيزان²

¹مركز البحوث الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية

²جامعة نايف العربية للعلوم الأمنيّة، الرياض، المملكة العربية السعودية

Ali Ismail Abdelsamad Saad^{1*}, Ibrahim Nasser Al-Khunaizan²

¹Security Research Center, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia

²Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia

Received on 28 May 2024; accepted on 4 Mar. 2025; available online on 24 June 2025

Abstract

The impact of social media on national security issues is increasing in various ways, both positively and negatively. On the negative side, it poses a clear threat to stability and peace, as the gap between its proper and improper use remains significant. Therefore, the research aims to understand the influence of new media on national security. To achieve this, the researcher employed a descriptive survey method, designing a questionnaire to identify the positive and negative effects of using modern media on national security. A random sample of 123 faculty members from the King Khalid Military Academy was obtained.

This research found that the most used new media platforms are WhatsApp, Snapchat, Twitter, TikTok, and Instagram. It is also revealed that some negative effects of new media, including collecting personal information, disseminating fake news and propaganda, and communicating with unidentified groups with political or ideological agendas. However, it also highlighted some positive effects such as showcasing the high security level of the

المستخلص

يزداد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بشتى الطرق، سواء الإيجابية منها والسلبية على قضايا الأمن الوطني، فهي تشكل تهديداً واضحاً للاستقرار والسلام؛ حيث لا تزال الفجوة بين حسن استخدام تلك الوسائل وسوء استخدامها كبيرة؛ ومن ثمّ هدف البحث إلى معرفة أثر وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي؛ حيث تم تصميم استبانة للتعرف على الآثار السلبية والإيجابية الناجمة عن استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني؛ حيث تم الحصول على عينة عشوائية مكونة من (123) عضواً من كلية الملك خالد العسكريّة. وتوصل البحث إلى أن أكثر وسائل الإعلام الحديث استخداماً هي واتس اب وسناب شات، وتويتر (X) وتيك توك وإنستغرام، كما توصل إلى أن وسائل الإعلام الحديث لها بعض الآثار السلبية، وأهمها هي جمع المعلومات الشخصية عن الأفراد وسرقة المعلومات السرية ونشر الدعاية والأخبار المزيفة، والتواصل مع جماعات مجهولة الهوية ذات أهداف (سياسية - فكرية)، كما أن لها بعض

Keywords: security studies, new media, national security

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، وسائل الإعلام الحديث، الأمن الوطني



Production and hosting by NAUSS



* Corresponding Author: Ali Ismail Abdel Samad Saad

Email: asaad@nauss.edu.sa

doi: [10.26735/PKAM6578](https://doi.org/10.26735/PKAM6578)

kingdom, demonstrating the state's ability and flexibility in dealing with global events, highlighting the kingdom's efforts in political issues, and emphasizing security efforts during the Hajj season, increasing awareness and promoting national belonging. Additionally, the research recommended the importance of official involvement in enhancing content supervision directed at society, raising awareness of national security importance, and guiding official media channels in modern media to employ content that achieves national security objectives.

الآثار الإيجابية، وأهمها: إبراز المستوى الأمني العالي لدى المملكة، وإبراز قدرة ومرونة الدولة في التعامل مع الأحداث العالمية وإبراز جهود المملكة في المشاركة في القضايا السياسية وإبراز الجهود الأمنية المبذولة في موسم الحج وزيادة الوعي وتعزيز الانتماء الوطني. وأوصى البحث بأهمية مشاركة الجهات الرسمية في رفع مستوى الرقابة على المحتوى المنشور والموجه للمجتمع، والعمل على نشر الوعي بأهمية الأمن الوطني، وتوجيه القنوات الإعلامية الرسمية في وسائل الإعلام الحديث لتوظيف محتوى يحقق أهداف الأمن الوطني.

1. المقدمة

في عصر التطور التكنولوجي المتسارع الذي نعيش فيه أصبحت وسائل الإعلام تؤدي دورًا مهمًا في بناء الأفكار وتشكيل الآراء في مختلف جوانب الحياة؛ ونظرًا لهذا التطور التكنولوجي أصبحت وسائل الإعلام الحديثة هي البديل للوسائل التقليدية. وتعدُّ وسائل التواصل الاجتماعي هي الوجه الجديد لوسائل الإعلام لسهولة استخدامها ووجودها في متناول اليد وإمكانية متابعة وصناعة المحتوى من خلالها بشكل غير محدود، ومع تطور خوارزميات البحث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تحظى بعدد مرتفع من المشاهدات؛ مما يجعل بعض المستخدمين يتأثرون سلبًا وإيجابًا بما يتم طرحه وتداوله من خلالها.

وقد ظهرت آثار وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافة الفرد والمجتمع فكريًا وعقائديًا وسياسيًا، ومن ثمَّ انعكس ذلك على الأمن الوطني الذي يُعدُّ أساس تحقيق سيادة الدولة، ويسهم في رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وكما قال سمو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء: «لن يسمح لأحد أبًا كان أن يعتدي على سيادة وطننا أو يعيث بأمنه».

ومع التقدم العلمي والتقني الذي ما زالت تحدته ثورة المعلومات والاتصالات، وما أفرزته من وسائل فاقت الخيال، وقربت المسافات وأزالت الحواجز، وأحدثت طفرة في حياة الناس «أصبح الإعلام شريان الأمم» (الجحني، 2012، ص. 93)، وظهرت العلاقة بين الإعلام التقليدي ووسائل التواصل الاجتماعي وتحول الإعلام من «إعلام مؤسسة» إلى «إعلام فرد»، فالرحلة الراهنة تشهد تعاونًا متبادلًا بين الإعلام التقليدي ووسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث إن المحتوى الإخباري للإعلام التقليدي يعتمد في بعض الأحيان على وسائل التواصل الاجتماعي كنويتر، بل إن آراء بعض الشخصيات السياسية الشهيرة يُعبرون عنها في تغريداتهم؛ فتتصدر نشرات الأخبار في وسائل الإعلام التقليدية في كثير من الأحوال (السويدي، 2014، ص. 102).

ويُعدُّ المستخدمون السيئون الأكثر ابتكارًا؛ فنجد الإرهابيين والمجرمين ومثبيري الشغب دائمي الاستخدام والممارسة وابتكار المشكلات الأمنية التي تقف أمامها الشرطة حائرة (Ravi & Hugh، 2013 p. 52)، ومن ثمَّ يرى الباحث أهمية دراسة أثر وسائل الإعلام الحديث على الأمن.

وقد أشار (الوادي، 2016، ص. 60) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في الاطلاع على ثقافة الشعوب؛ مما يساعد على الانسجام والتعايش، كما أسهمت في سرعة التواصل بين الأفراد في مختلف دول العالم، وذكر (الغفيلي، 2017، ص. 119) أن هناك من يتساهل مع الدور الذي يؤديه الإعلام الرقمي في إثارة النزعات القبلية والطائفية، ولكن الحقيقة أن الموضوع يستحق البحث والدراسة؛ حيث وصل إلى درجة انتقلت معها المناوشات من ساحات القنوات الفضائية الشعبية والعوالم الافتراضية، إلى بعض المجالس والأحياء والمدارس؛ حيث لوحظ مشاركة البعض في جدالات حول القبيلة وأفعالها وأمجادها.

وقد اتفقت (دسوقي، 2020، ص. 4253) على أن هناك علاقة وثيقة بين الإعلام الحديث وقضايا مكافحة الإرهاب وتأثيرها على الأمن؛ حيث يمكن للإعلام أن يكشف الكثير من جوانب العمليات التي تستهدف الجماعات الإرهابية بما يؤدي إلى إثراء المعرفة الأمنية والحريّة، وهي علاقة ترتبط بالتحويلات والتغيرات التي تحدث في الإعلام.

مشكلة البحث

العلاقة بين الأمن والإعلام هي علاقة ارتباطية، فالإعلام بوسائله المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية يؤدي دورًا بارزًا، ويؤثر بفاعلية في دعم نشر المعرفة الأمنية، ويساعد في عمل الأجهزة الأمنية على جميع المستويات، بل أصبح الإعلام بلا منازع صاحب الدور الأكبر في التوعية بأبعاد القضايا الأمنية من خلال التغطية الإعلامية، ومن خلال الإسهام في بناء المواطن وتحصينه ضد أي غزو إعلامي أو فكري



4. إبراز الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد البحث تعزى للمؤهل، والعمر، وعدد الساعات التي يقضيها على وسائل الإعلام الحديث.

أهمية البحث

ولأهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في بناء الأفكار وتشكيل الآراء في مختلف جوانب الحياة؛ ونظرًا لهذا التطور التكنولوجي أصبحت وسائل الإعلام الحديث هي البديل للوسائل التقليدية، ولكثرة التردد عليها أصبح من الواجب الكشف عن آراء واتجاهات المستفيدين نحو استخدام وسائل الإعلام الحديث، وأثره على الأمن الوطني من خلال معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية تجاه الآثار السلبية والإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديثة على الأمن الوطني.

وتبرز الأهمية العلمية لهذا البحث في كونه يساهم في فهم أعمق للعلاقة التفاعلية بين وسائل الإعلام الحديثة والأمن الوطني، وكيف يمكن أن تؤثر هذه الوسائل على تشكيل الرأي العام، كما يُعدُّ هذا البحث متزامناً مع توجيهات وخطط الدولة الآتية والمستقبلية. وسد الفجوة المعرفية في هذا المجال وتقديم رؤية شاملة حول هذا الموضوع المعقد والمتشعب.

أما من ناحية الأهمية العملية، فتتمثل في كونه يساهم بشكل مباشر في صياغة السياسات والإستراتيجيات التي تعزز الأمن الوطني وتواجه التحديات الناشئة عن وسائل الإعلام الحديثة. كما يساهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية الأمن الإعلامي وكيفية حماية أنفسهم من التضليل والمعلومات المضللة.

مصطلحات البحث

الأثر: ويتبنى الباحث تعريف (الشهراني، 2011، ص.19) إجرائيًا بأنه: مقدار التغير الذي تحدثه وسائل الإعلام الحديث في الأمن الوطني سلبيًا وإيجابيًا.

وسائل الإعلام الحديث: عرّف (الخزاعلة وآخرون، 2018، ص.31) الإعلام بأنه: الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي آليًا أو شبه آلي في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواقل إعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون، ويشمل الإشارات والمعلومات والصور والأصوات المكونة لمواد إعلامية غنية، كما عرّف (المدهون، 2012) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: خامات متوافرة عبر الإنترنت تعمل

معادٍ، فضلاً عما يقوم به من دور مهم في تنمية الوعي السياسي لدى المواطنين واستيعابهم لما يدور على الساحة الداخلية؛ حيث يتناول القضايا الوطنية التي تؤثر في قدرات الدولة السياسية من خلال الشرح والتحليل لهذه القضايا، وتعريف المواطن بأسبابها وأسلوب التعامل معها، وبهذا فإن العلاقة الوثيقة بين الأمن والإعلام تشكل عنصر الأمن والاستقرار في المجتمع (عطا، 2021، ص. 119). ومن خلال عقد الكثير من المقابلات مع مجموعة من شريحة البحث، أكدوا أهمية الأمن الوطني وتأثيره بوسائل الإعلام الحديث سلبيًا وإيجابيًا، وأنها تحتاج إلى الكثير من المتابعة والتدقيق والتنقيح لما يتم ترويجه وصناعاته من محتوى.

ومن هنا وجد الباحث أنه لا بُدَّ من دراسة أثر وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني من وجهة نظر شريحة من مجتمع البحث، وهم أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية.

تساؤلات البحث

تركّز السؤال الرئيس حول: ما أثر وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية في المملكة العربية السعودية؟ وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أنماط تعرض أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية لوسائل الإعلام الحديث؟
2. ما الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني؟
3. ما الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني؟
4. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد البحث للمؤهل، والعمر، وعدد الساعات التي يقضيها على وسائل الإعلام الحديث؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث بصورة رئيسة إلى:

1. التعرف على أنماط تعرض أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية لوسائل الإعلام الحديث.
2. التعرف على الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني.
3. دراسة الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني.



- حدود زمنية: العام الدراسي 1445هـ.
- حدود بشرية: اقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس في كلية الملك خالد العسكرية.

2. الدراسات السابقة

دراسة ممدوح سليمان العامري (2008) العلاقة بين الصحافة الأردنية والأمن الوطني: وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الصحافة اليومية والأسبوعية الأردنية ومؤسسات الأمن الوطني، ورَكَزَت الدراسة على واقع الصحافة ومدى قدرتها على ممارسة حرية الرأي؛ إذ تم تطبيق الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتم توزيع استبانة على رؤساء تحرير ومديري وسكرتيري صحف أسبوعية، وتم إجراء مقابلة لاستطلاع عينة من المختصين في مجالي الصحافة والأمن، وتكونت عينة الدراسة من (57) شخصاً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الحقائق المتعلقة بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث، بالإضافة إلى المنهج الوصفي الارتباطي لإيجاد العلاقة بين الصحافة الأردنية والأمن الوطني من خلال تحليل بيانات الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن العلاقة بين الصحافة الأردنية والأمن الوطني إيجابية وتعاونية ركزت على هموم المواطنين، وغطت أخبار الفساد، كما كشفت أن التشريعات والقوانين الصحفية ضمنت حرية الصحافة.

دراسة هيام يوسف الفواعير (2016) حول أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تهديد الأمن الفكري للمستخدمين الشباب من طلبة الجامعات؛ إذ تم تطبيق الدراسة في كلية إربد الجامعية، وتم توزيع استبانة على الطالبات، وتكونت عينة الدراسة من (225) طالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما أظهرت النتائج دوراً واسعاً ونشطاً لشبكات التواصل الاجتماعي على تهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي، خاصة الجوانب الاجتماعية، والأخلاقية، والآراء، والاتجاهات.

دراسة فهد عبد العزيز الغفيلي (2017) حول الإعلام الرقمي، وهدفت إلى التعرف إلى أهمية الإعلام الرقمي، ولفت الأنظار إلى المخاطر الناجمة عن إساءة استخدامه؛ إذ تم تطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي من خلال قيامه بمتابعة ما ينشر على تلك الوسائل وتحليل ما يقوم برصده وتصنيفه بما يمكن أن يعطي صورة متكاملة، كما أظهرت النتائج الدور الذي تؤديه مواقع الإنترنت، وبعض القنوات الفضائية وتأثيراتها

على ربط عدد كبير من المستخدمين من أرجاء شتى العالم ومشاركتهم وتواصلهم في موقع إلكتروني يتواصلون معاً مباشرة، ويتبادلون الأفكار والمعلومات، ويناقشون قضايا لها أهمية مشتركة بينهم، ويتمتعون بخدمات الأخبار والمحادثة الفورية والبريد الإلكتروني ومشاركة الملفات النصية والمصورة وملفات الفيديو والصوتيات، كما عرّفها (الفار، 2012) بأنها: مواقع على شبكات الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل مع الأفراد في بيئة تعلم افتراضي يجمعهم حساب مجموعات أو اهتمام أو شبكات أو انتماء.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الجيل الجديد من وسائل الإعلام الذي يستخدم التقنية كوسائل التواصل الاجتماعي المتاحة على الشبكة العنكبوتية، وهي تطبيقات يمكن من خلالها إنشاء حساب للمستخدم يقوم فيه بصناعة ونشر المحتوى كالفديو والصوت والصوت والنصوص والأخبار والبت المباشر، ويتفاعل معها الجمهور عبر الإعجاب أو التعليق أو مشاركتها عبر وسائل التواصل الأخرى، وتخضع هذه الحسابات لشروط الاستخدام.

الأمن الوطني: عرفه هنري كيسنجر بأنه: «أي تصرف يسعى المجتمع عن طريقه إلى حقه في البقاء» كما يرى باري بوزان أنه «في حالة الأمن يكون النقاش دائراً حول السعي للتحرر من التهديدات» (الأميري، 2020، ص. 532)، وعرفه (السعدي، 2015، ص. 17) بأنه: قدرة الدولة على حماية أراضيها وشعبها ومصالحها وعقائدها وثقافتها واقتصادها من أي عدوان خارجي، بالإضافة إلى قدرتها على التصدي لكل المشكلات الداخلية والعمل على حلها واتباع سياسة متوازنة تمنع الاستقطاب، وتزيد من وحدة الكلمة وتجذير الولاء والانتماء للوطن والقيادة.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: توفير وتنمية مقومات ومصالح الدولة وحمايتها من التحديات الداخلية والخارجية التي تسهم في تطوير السياسات والإستراتيجيات اللازمة للحفاظ على سيادة وأمن الوطن واستقراره عبر أبرز مقومات الأمن الوطني (الأمنية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، الثقافية، الإعلامية) التي قد يظهر لها أثر إيجابي كالحث والتعزيز، كما هو الحال في نشر القيم الوطنية الإيجابية التي تعزز القوة الناعمة، أو في الأثر السلبي؛ مثل: نشر الشائعات أو التمييز السلبي ضد الآخر.

حدود البحث:

- حدود مكانية: تركز البحث على كلية الملك خالد العسكرية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.



الدراسة التعرّف إلى أهمية الأمن الوطني للدولة وأبعاده السياسية؛ إذ تم تطبيق الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتوضيح مفهوم الأمن الوطني، بالإضافة إلى المنهج التاريخي في دراسة الأبعاد التاريخية لبعض العناصر، كما خلص البحث إلى ارتباط الأمن الوطني بفكرة السلطة القادرة على التدخل لحماية الأمن ضد التحديات الداخلية والخارجية، كما كشفت أن هناك مجموعة من الأساسيات التي يقوم عليها الأمن الوطني، وهي الاستعداد الدائم للتهديدات التي قد تواجه الدولة، سواء من مصادر داخلية أو خارجية والحرص على تطبيق جميع الإستراتيجيات الأمنية؛ حيث إن الأمن الوطني يعتمد على أبعاد سياسية وعسكرية واجتماعية، كما يُعدّ الأمن أساساً من أسس التنمية.

دراسة أسامة راغب عطا وآخرين (2021 م) عن دور الإعلام الجديد في تحقيق الأمن القومي المصري، وهدفت إلى التعرّف إلى دور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي المجتمعي نحو قضايا الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي المصري؛ إذ تم تطبيق الدراسة على جمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي، كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة اعتماد المجتمع الآن خاصة الشباب منهم على الفضائيات المصرية الخاصة كأهم مصادر للمعلومات حول قضايا الإرهاب خاصة الإرهاب الإلكتروني وتأثيرها على الأمن القومي.

دراسة أروى سعيد صالح (2021) عن أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي والوطني في الأردن، وهدفت إلى تحديد أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي والوطني؛ إذ تم تطبيق الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة، وتوصلت إلى أن طبيعة التأثير الذي يمكن أن تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الوطني والمجتمعي يتمثل في استغلال هذه المنصات في ارتكاب الجرائم الجنائية واستغلال الجماعات الإرهابية لمنصات التواصل في التواصل بين عناصرها ومناقشة خططها الإرهابية، كما أن هذا التهديد يتضمن تهديد الأمن الاجتماعي الذي يرتبط بالأمن الوطني بصورة مباشرة، كما بينت أن الأهمية التي اكتسبتها وسائل التواصل الاجتماعي والميزات التي وفرتها تم استغلالها من قبل الجهات المتطرفة.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفق البحث الحالي في هدفه جزئياً مع بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة العلوصي (2019) ودراسة نورة محمد الهزاني (2018)،

السلبية على الأمن، ومن ثم يرى الباحث أهمية دور الأبوين في مراقبة المواقع التي يتصفحها ويزورها الأبناء ومراعاة مدى ملائمتها له.

دراسة نورة محمد الهزاني (2018) وتناولت الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى أثر الشبكات الاجتماعية على تعزيز الأمن الفكري؛ إذ تم تطبيق الدراسة في جامعة الأميرة نورة، وتم توزيع استبانة على الطالبات، وتكونت عينة الدراسة من (348) طالبة من طالبات درجة البكالوريوس وتم اختيارها بطريقة قصدية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، كما أظهرت النتائج أن أثر الشبكات الاجتماعية على تعزيز الأمن الفكري عامة جاء بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن الرغبة الكبيرة لدى الطالبات في تذليل الصعاب والمشكلات من أجل خلق بيئة اجتماعية تعنى بتعزيز الأمن الفكري.

دراسة علاء رأفت العلوصي (2019) وناقشت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب الكلية الجامعية بحقل، وهدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري؛ إذ تم تطبيق الدراسة في الكلية الجامعية بحقل بالملكة العربية السعودية، وتم توزيع استبانة على طلاب الكلية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي التي تؤثر بدرجة متوسطة على الأمن الفكري، كما أظهرت أن أول سبل الوقاية هو وضع القوانين والعقوبات الرادعة لمن يسيء استخدامها، وكذلك ترسيخ المواطنة الفاعلة وتعزيز قيم التضامن والتماسك الاجتماعي وتنمية الحس الأمني لدى الطلاب.

دراسة عبد الله دعيخ خليفة (2019) حول دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الوطني؛ إذ تم تطبيق الدراسة في دولة الكويت، وتم توزيع استبانة تكونت من (48) فقرة، على أربعة مجالات (الأمن الفكري، الأمن الصحي، الأمن النفسي والأمن الاجتماعي)، وتكونت عينة الدراسة من (131) من مديري المدارس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدور مديري المدارس في تعزيز الأمن الوطني جاءت بدرجة مرتفعة في جميع المجالات؛ حيث جاء مجال الأمن الاجتماعي في المرتبة الأولى، ثم الأمن الصحي، ثم الأمن النفسي وفي المرتبة الأخيرة الأمن الفكري.

دراسة الأميري، خالد علي، وعموش، أحمد فلاح (2020) وتناولت: الأمن الوطني: المفهوم، والأبعاد والنظريات، وقد حاولت



جدول 1 خصائص عينة الدراسة
Table 1 Characteristics of the study sample

النسبة %	التكرار	المتغير
48.8	60	ماجستير فأعلى
51.2	63	بكالوريوس
		العمر
6.5 %	8	من 20 - 30
18.7 %	23	من 31 - 40
61.0 %	75	من 41 - 50
13.8 %	17	من 51 فأعلى
		عدد الساعات
4.9	6	أقل من ساعة
35.0	43	1 - 2 ساعة
32.5	40	2 - 4 ساعات
27.6	34	أكثر من 4 ساعات
100	123	المجموع

- **الجزء الأول:** ويحتوي على البيانات الأساسية للتعرف على أنماط تعرض أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية وتشتمل على (10) عبارات.
 - **الجزء الثاني:** ويتكون من محورين رئيسيين وهما: المحور الأول: يتكون من (13) عبارة، ويهدف إلى التعرف على الآثار السلبية الناجمة عن استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني. المحور الثاني: يتكون من (13) عبارة، ويهدف إلى التعرف على الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني.
- وقد تبنى الباحث في إعداده للاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال. وقد تم استخدام مقياس (ليكرت) للتدرج الخماسي لاستجابات أفراد البحث على عبارات متغيرات البحث الأساسية، ويحدد أفراد البحث الإجابة عن كل عبارة من عبارات الاستبانة وفق التدرج الخماسي حسب وصف درجة التأثير وهي (مؤثر جداً، مؤثر، مؤثر بدرجة متوسطة، مؤثر بدرجة ضعيفة، غير مؤثر) وأعطيت لها القيم على التوالي (5) (4) (3) (2) (1). وتم تحديد طول الفئة من مقياس ليكرت، كما هو موضح في الجدول التالي:

كما اتفق في استخدامه المنهج الوصفي مع دراسة أسامة راغب وآخرين (2021) ودراسة العلوصي (2019) ودراسة أروى سعيد صالح (2021) ودراسة العامري (2008)، وفي استخدام المنهج المسحي مع دراسة نورة محمد الهزاني (2019)، وقد اختلف عن البحوث السابقة في استخدامه للمنهج الوصفي المسحي، كما اختلف في اختيار عينة البحث؛ حيث طبق البحث على أعضاء هيئة التدريس كما اختلف تناول أبعاد الأمن الوطني.

3. المنهجية

3.1 منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة طبيعة الدراسة.

3.2 مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث يتكون من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الملك خالد العسكرية في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية البالغ عددهم (220) عضواً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1445هـ/2024.

عينة البحث قام الباحث بتطبيق المعادلة الإحصائية لرابطة التربية الأمريكية (كيجس ومورجان) لحساب حجم العينة بمستوى ثقة 0.95، وبلغ عددها (140) وفقاً للمعادلة، وتم طرح الاستبانة عبر رابط إلكتروني وبعد تطبيق أداة البحث تمكن الباحث من استعادة (123) استبانة من مجموع الاستبانات بنسبة استعادة (88%).

يظهر جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة؛ حيث يتبين أن (51.2%) من أفراد العينة من حملة درجة البكالوريوس، في حين (48.8%) من حملة درجة الماجستير فأعلى، كما يتبين أن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من واحد وأربعين عاماً حتى خمسين عاماً، ويمثلون (61.0%) في حين أن (6.5%) من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من عشرين عاماً حتى ثلاثين عاماً، و(18.7%) تتراوح أعمارهم من واحد وثلاثين عاماً حتى أربعين عاماً، بينما (13.8%) تبلغ أعمارهم واحداً وخمسين عاماً فأعلى، في حين أن (4.9%) من أفراد العينة يتراوح استخدامهم لوسائل الإعلام الحديث أقل من ساعة، في حين أن (35.0%) يتراوح استخدامهم من ساعة إلى ساعتين، و(32.5%) يتراوح استخدامهم من ساعتين إلى أربع ساعات، بينما (27.6%) يتراوح استخدامهم لوسائل الإعلام الحديث أكثر من أربع ساعات.

3.3 أداة الدراسة

تم إعداد استبانة بالاطلاع على الدراسات السابقة، وتم التعديل عليها وحذف بعض النقاط، وإضافة البعض الآخر ليتماشى مع عينة البحث الحالية؛ حيث تتكون من جزأين هما:



جدول 2 فئات مقياس استجابات مفردات الدراسة

Table 2 Categories of the study item responses scale

فئات المقياس	4.2 - 5	3.4 - 4.2	2.6 - 3.4	1.8 - 2.6	1 - 1.8
الدرجات	مؤثر جدًا	مؤثر	مؤثر بدرجة متوسطة	مؤثر بدرجة ضعيفة	غير مؤثر

3. 4 صدق أداة الدراسة وثباتها

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995، ص. 429)، كما يقصد بالصدق «شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها» (عدس وآخرون، 2005، ص. 179). وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة البحث من خلال:

الصدق الظاهري (آراء المحكمين)

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال العلمي، وتم إبداء الرأي من المحكمين في مدى وضوح عبارات أداة البحث، ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك مدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور البحث الأساسية، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات، وفي ضوء التوجيهات التي أبداه المحكمون الذين بلغ عددهم (6) محكمين، ويوضح الملحق رقم (1) قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة البحث، وقام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، مثل: تعديل الصياغة في بعض العبارات بعد تحديد مواضع الالتباس والضعف فيها.

جدول 3 أكثر وسائل الإعلام الحديث استخدامًا

Table 3 The most widely used modern media

وسائل الإعلام	التكرار	النسبة %
واتس اب	101	82.1
سناب شات	85	69.1
تويتر (X)	81	65.9
تيك توك	51	41.5
إنستقرام	22	17.9

الصدق البنائي

بعد التصميم النهائي لأداة البحث، وبعد التأكد من الصدق الظاهري لها باختيار مجموعة كعينة استطلاعية مكونة من (20) مفردة من مجتمع البحث، تم احتساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الذي يتضمنها، وقد تبين وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين عبارات كل محور من محاور البحث، والمحور الذي ينتمي إليه؛ ممّا يعطي مصداقية مرتفعة لبناء أداة البحث عند (0.01) كما أنه يدل على الاتساق الداخلي بين جميع عبارات محاور أداة البحث.

ثبات المقياس

تم حساب معامل «ألفا كرونباخ» لمحاور الدراسة؛ وقد أظهرت ثباتًا مرتفعًا؛ حيث تراوح معامل الثبات لمحور الدراسة بين 0.93 للمحور الأول و0.94 للمحور الثاني.

3. 5 المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحث المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون.

جدول 4 توزيع مستخدمي وسائل الإعلام الحديث وفقًا للوقت المستخدم

Table 4 Distribution of modern media users according to the time used

عدد الساعات	التكرار	النسبة %
أقل من ساعة	6	4.9
من ساعة إلى أقل من 2 ساعة	43	35.0
من 2 إلى أقل من 4 ساعات	41	33.3
أكثر من 4 ساعات	33	26.8
المجموع	123	100.0



جدول 5 توزيع عينة البحث وفقاً لدرجة الاعتماد على وسائل الإعلام الحديث للحصول على المعرفة حول قضايا الأمن الوطني

Table 5 Distribution of the research sample according to the degree of reliance on modern media to obtain knowledge about national security issues.

م	العبارة	نعم	لا
1	هل تشارك في النقاش حول القضايا الوطنية عبر وسائل الإعلام الحديث؟	14	109
		11.4	88.6
2	هل تستطيع التعرف إلى الأخبار الحقيقية من الكاذبة على وسائل الإعلام الحديث؟	91	32
		74.0	26.0
3	هل محتوى وسائل الإعلام الحديث يؤثر في توجهك السياسي؟	17	106
		13.8	86.2
4	هل تعتقد أن وسائل الإعلام الحديث تؤثر في تشكيل رأيك حول قضايا الأمن الوطني؟	35	88
		28.5	71.5
5	هل تشعر أن وعيك بقضايا الأمن الوطني زاد بسبب وسائل الإعلام الحديث؟	88	35
		71.5	28.5

هـ. للتعرف على درجة الاعتماد على وسائل الإعلام الحديث للحصول على المعرفة حول بعض قضايا الأمن الوطني من وجهة نظر عينة البحث، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة تجاه درجة الاعتماد وكانت كالتالي:

يظهر الجدول رقم (5) درجة الاعتماد على وسائل الإعلام الحديث للحصول على معرفة حول بعض قضايا الأمن الوطني؛ حيث تبين أن نسبة المشاركة في النقاش حول القضايا الوطنية يبلغ (11.4%)، كما تبين أن نسبة القدرة على التعرف إلى الأخبار الحقيقية من الكاذبة بلغت (74%)، في حين تبين أن نسبة تأثير المحتوى على توجه أفراد البحث السياسي بلغت (13.8%)، ونسبة تأثير وسائل الإعلام في تشكيل الرأي لدى أفراد البحث بلغت (28.5%)، ونسبة وعي أفراد البحث بقضايا الأمن الوطني بلغت (71.5%).

4. 2 الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني

للتعرف على واقع اتجاهات عينة البحث تجاه الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة تجاه درجة الموافقة على محور السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني كما يلي:

4. النتائج

4. 1 أنماط تعرض أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية لوسائل الإعلام الحديث

للتعرف على واقع أنماط تعرض أعضاء هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية لوسائل الإعلام الحديث من وجهة نظرهم، فقد اشتملت استبانة البحث على مجموعة من العبارات تبين منها أن مستخدمي وسائل الإعلام الحديث يمثلون (123) عضواً بنسبة (100%) من عينة البحث، وتوضح كالتالي:

- للتعرف على أكثر وسائل الإعلام الحديث استخداماً من وجهة نظر عينة البحث، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة وكانت كالتالي:
- يظهر الجدول رقم (3) أن أكثر وسائل الإعلام الحديث استخداماً لدى عينة البحث هي واتس اب يليها سناب شات، ثم تويتر (X) وتيك توك وإنستغرام على الترتيب.
- للتعرف على عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام الحديث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة تجاه عدد الساعات استخداماً وكانت كالتالي:

يظهر الجدول رقم (4) توزيع مستخدمي وسائل الإعلام الحديث وفقاً للوقت المستخدم؛ حيث يتبين أن نسبة (35.0%) يستخدمون من ساعة إلى أقل من 2 ساعة، ونسبة (33.3%) يستخدمون من 2 إلى أقل من 4 ساعات، في حين أن نسبة (4.9%) فقط يستخدمون أقل من ساعة.



جدول 6 واقع اتجاهات عينة البحث تجاه الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني
Table 6 The reality of the research sample's trends towards the negative effects resulting from the use of modern media on national security.

م	العبارة	مؤثر جدًا	مؤثر	مؤثر بدرجة متوسطة	مؤثر بدرجة ضعيفة	غير مؤثر	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	نشر الدعاية والأخبار المزيفة بهدف الإضرار بالعلاقات الدولية.	ت	40	45	26	7	3.88	1.06	2
2	تشويه مستوى الاستقرار الوطني؛ ممّا يؤدي إلى تراجع فرص الاستثمار.	ت	27	43	38	11	3.63	1.03	6
3	نشر محتوى متطرف يدعو إلى العنف؛ ممّا يزيد من احتمال وقوع أعمال إرهابية.	ت	22	51	24	22	3.53	1.08	8
4	نشر الشائعات لزعزعة الأمن الوطني.	ت	30	45	23	19	3.60	1.16	7
5	الترويج لأفكار دخيلة والتحريض على الكراهية والتمييز والعنصرية (الطبقية والقبلية).	ت	41	39	27	13	3.83	1.08	3
6	جمع المعلومات الشخصية عن الأفراد وسرقة المعلومات السرية.	ت	41	47	24	8	3.93	1.01	1
7	التواصل مع جماعات مجهولة الهوية ذات أهداف (سياسية - فكرية).	ت	44	34	26	12	3.78	1.20	4
8	الاستحواذ على فكر الأفراد لدفعهم للتفكير باتجاه يخدم أصحاب هذه الأفكار.	ت	37	33	33	13	3.65	1.18	5
9	التقليل من حجم الإنجازات والمشاريع الوطنية.	ت	32	31	28	17	3.39	1.33	9
10	نشر الشكوك في قدرة الملكة على تحقيق الإنجازات المستقبلية.	ت	22	29	27	23	3.05	1.37	13
11	زعزعة ثقة المجتمع بالمؤسسات الرسمية.	ت	17	34	27	30	3.07	1.25	12
12	استخدام المؤثرين في نشر معلومات مضللة ومتطرفة لتهديد الأمن الوطني.	ت	22	43	25	24	3.37	1.20	10
13	الترويج لحدوث أزمات اقتصادية تؤدي إلى تراجع مستوى ثقة المجتمع بالاقتصاد الوطني.	ت	20	40	26	27	3.27	1.21	11
							3.54	0.90	



جدول 7 واقع اتجاهات عينة البحث تجاه الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني
Table 7 The reality of the research sample's trends towards the positive effects resulting from the use of modern media on national security

م	العبارة	مؤثر جداً	مؤثر	مؤثر بدرجة متوسطة	مؤثر بدرجة ضعيفة	غير مؤثر	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب
1	تُعدُّ مصدرًا بديلًا للمعلومات إذا تم تمييز المعلومات الصحيحة من المزيفة.	38	59	16	5	5	0.99	3.98	11
2	تشجيع المجتمع على المشاركة في الجهود المبذولة لمكافحة الجريمة.	52	51	13	3	4	0.95	4.17	7
3	زيادة الوعي تجاه القضايا المجتمعية.	57	47	10	7	2	0.94	4.22	5
4	توعية المجتمع بالمخاطر التي يتعرض لها الأمن الوطني.	56	46	14	4	3	0.94	4.20	6
5	تشكيل الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني.	61	38	13	4	7	1.11	4.15	8
6	تقديم المعلومات لصاحب القرار عن قضايا الرأي العام.	35	53	22	7	6	1.06	3.85	13
7	تشجيع المواطنين على المشاركة في تحقيق رؤية الخطط المستقبلية.	45	44	21	7	6	1.10	3.93	12
8	توفير مساحة لأفراد المجتمع للتفاعل مع الفعاليات الترفيهية والوطنية.	43	51	22	4	3	0.94	4.03	9
9	نشر ثقافة التسامح والاعتدال.	45	44	24	8	2	0.99	3.99	10
10	إبراز الجهود الأمنية المبذولة في موسم الحج للعالم.	76	38	9	-	-	0.63	4.54	1
11	إبراز جهود المملكة في المشاركة في القضايا السياسية العربية كقضية فلسطين وغيرها.	68	42	8	4	1	0.82	4.40	4
12	إبراز قدرة ومرونة الدولة في التعامل مع الأحداث والقرارات العالمية.	72	36	12	3	-	0.77	4.44	3
13	إبراز المستوى الأمني العالي لدى المملكة؛ ممّا أدى إلى استضافة أحداث عالمية كمعرض إكسبو.	82	27	10	3	1	0.81	4.51	2
المتوسط العام لمحور الإيجابيات									
							0.71	4.19	



عبارة، جاءت خمس عبارات بدرجة مؤثر جدًا وهي العبارات (10، 13، 12، 11، 3) على الترتيب؛ إذ يتراوح المتوسط بين (4.22 و 4.54) ويقع هذا المتوسط في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (4.21 و 5.0)، في حين حصلت بقية عبارات المحور وهي على الترتيب (4، 2، 5، 8، 9، 1، 7، 6) على درجة مؤثر، ورتبت تنازليًا حسب استجابات أفراد الدراسة؛ إذ يتراوح المتوسط بين (3.85 و 4.20) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (3.41- 4.20) ويعني هذا أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متقاربة على محور الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني.

وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات محور الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني (4.19) أي إن أفراد الدراسة يرون أن وسائل الإعلام الحديث لها بعض الآثار الإيجابية.

كما يتضح من قيمة الانحراف المعياري (0.71) انخفاض تشتت استجابات أفراد الدراسة، وتجانس استجاباتهم حيال هذا المحور.

رابعًا: الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد البحث وفق المتغيرات الشخصية.

للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد البحث التي تعزى للمتغيرات الشخصية تم استخدام اختبار (T - test) لبيان الفروق بين استجابات أفراد البحث لمتغير المؤهل؛ لأن المتغير مكون من فئتين فقط، كما استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي لبيان الفروق بين استجابات أفراد البحث لمتغير العمر؛ حيث إنه مكون من أربع فئات، كما تم استخدام اختبار LSD البعدي لتحديد اتجاه صالح الفروق في حالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

يتضح من الجدول رقم (6) أن محور الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني يتضمن (13) عبارة، جاءت خمس عبارات بدرجة مؤثر بدرجة متوسطة وهي العبارات (9، 12، 13، 11، 10) على الترتيب؛ إذ يتراوح المتوسط بين (3.05 و 3.39) ويقع هذا المتوسط في الفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (2.61 و 3.40)، في حين حصلت بقية عبارات المحور وهي على الترتيب (6، 1، 5، 7، 8، 2، 4، 3) على درجة مؤثر، ورتبت تنازليًا حسب استجابات أفراد الدراسة؛ إذ يتراوح المتوسط بين (3.53 و 3.93) وتقع هذه المتوسطات في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي التي تتراوح بين (3.41 و 4.20) ويعني هذا أن أفراد الدراسة يرون أن وسائل الإعلام الحديث لها بعض الآثار السلبية بدرجة متفاوتة.

وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات محور الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني (3.54) أي إن أفراد الدراسة يرون أن وسائل الإعلام الحديث لها بعض الآثار السلبية.

كما يتضح من قيمة الانحراف المعياري (0.90) انخفاض تشتت استجابات أفراد الدراسة، وتجانس استجاباتهم حيال هذا المحور.

ثالثًا: الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني

للتعرف على واقع اتجاهات عينة البحث تجاه الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد البحث تجاه درجة الموافقة على محور الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني كما يلي:

يتضح من الجدول رقم (7) أن محور الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني يتضمن (13)

جدول 8 نتائج اختبار (T - test) للفروق التي تعزى للمؤهل العلمي

Table 8 Results of the (T-test) for the differences attributed to the academic qualification

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T - test)	الدلالة
الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني.	بكالوريوس	63	3.36	0.99	2.30	0.02*
	ماجستير فأعلى	60	3.73	0.77		
الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني.	بكالوريوس	63	4.24	0.77	0.86	0.39
	ماجستير فأعلى	60	4.13	0.65		

* دال عند (0.05)



جدول 9 تحليل التباين الأحادي للفروق التي تعزى للعمر

Table 9 One-way analysis of variance for differences attributed to age

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني.	بين المجموعات	4.31	3	1.44	1.79	0.152
	داخل المجموعات	95.42	119	0.80		
الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني.	بين المجموعات	5.11	3	1.70	3.57	0.016*
	داخل المجموعات	56.80	119	0.48		

* دال عند (0.05)

جدول 10 تحليل التباين الأحادي للفروق التي تعزى لعدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على وسائل الإعلام الحديث

Table 10 One-way analysis of variance for the differences attributed to the number of hours that sample members spend on modern media.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني.	بين المجموعات	4.03	3	1.34	1.67
	داخل المجموعات	95.70	119	0.80	
الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني.	بين المجموعات	6.62	3	2.21	4.75
	داخل المجموعات	55.28	119	0.46	

** دال عند (0.01)

أ. المؤهل العلمي

يظهر الجدول رقم (8): وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني، تعزى للمؤهل العلمي لصالح ماجستير فأعلى مقابل بكالوريوس.

ب. العمر

يظهر الجدول رقم (9): وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني تعزى للعمر، ولتحديد اتجاه صالح الفروق تم استخدام اختبار LSD البعدي وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر في محور الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني لصالح الذين أعمارهم من 31- 40 عامًا مقابل من أعمارهم 41- 50 عامًا.

ج. عدد ساعات التي يقضيها أفراد العينة على وسائل الإعلام

الحديث

يظهر الجدول رقم (10): وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني، تعزى لعدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة، ولتحديد اتجاه صالح الفروق تم استخدام اختبار LSD البعدي، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على وسائل الإعلام الحديث في محور الآثار الإيجابية لصالح الذين يستخدمون أكثر من ساعة مقابل أقل من ساعة.

5. المناقشة

- إن مستخدمي وسائل الإعلام الحديث يمثلون (100%) من عينة البحث، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها المستوى التعليمي والمادي لعينة البحث.



- من أكثر وسائل الإعلام الحديث استخدامًا لدى عينة البحث هي واتس اب يليها سناب شات، ثم تويتر (X) وتيك توك وإنستغرام على الترتيب، وقد تتغير أولوية الاستخدام لوسائل الإعلام الحديث حسب عمر المستخدم.
- أن معظم أفراد البحث يستخدمون وسائل الإعلام الحديث من ساعة إلى أقل من 4 ساعات، وقد يعود ذلك إلى قضاء هذا الوقت في تنفيذ مهام ترتبط بأعمالهم الوظيفية وارتباطاتهم الاجتماعية.
- أن 88.6% لا يشاركون في النقاش حول القضايا الوطنية عبر وسائل الإعلام الحديث، كما أن 86.2% لا يعتبرون أن محتوى وسائل الإعلام الحديث يؤثر في التوجه السياسي، وقد يعود ذلك لقناعتهم بأهمية التخصص في مجال إبداء الرأي؛ نظرًا لمستواهم التعليمي.
- أن 32% لا يستطيعون التعرف إلى الأخبار الحقيقية من الكاذبة على وسائل الإعلام الحديث، كما أن 35% لا يشعرون بأن هناك زيادة في وعيهم بقضايا الأمن الوطني بسبب وسائل الإعلام الحديث، كما أن 88% لا يعتقدون أن وسائل الإعلام الحديث تؤثر في تشكيل آرائهم حول قضايا الأمن الوطني.
- أن أفراد البحث يرون أن وسائل الإعلام الحديث لها بعض الآثار السلبية، وأهمها جمع المعلومات الشخصية عن الأفراد وسرقة المعلومات السرية، ونشر الدعاية والأخبار المزيفة؛ بهدف الإضرار بالعلاقات الدولية والترويج لأفكار دخيلة والتحريض على الكراهية والتمييز والعنصرية (الطبقية والقبلية)، والتواصل مع جماعات مجهولة الهوية ذات أهداف (سياسية - فكرية)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغفيلي (2017)، والفواعير (2016) وتختلف مع دراسة الهزاني (2018).
- أن أفراد البحث يرون أن وسائل الإعلام الحديث لها بعض الآثار الإيجابية، وأهمها إبراز المستوى الأمني العالي لدى المملكة، وإبراز قدرة ومرونة الدولة في التعامل مع الأحداث العالمية وإبراز جهود المملكة في المشاركة في القضايا السياسية وإبراز الجهود الأمنية المبذولة في موسم الحج وزيادة الوعي تجاه القضايا المجتمعية وتشكيل الهوية الوطنية، وتعزيز الانتماء الوطني، وتشجيع المواطنين على المشاركة في تحقيق رؤية المملكة ونشر ثقافة التسامح والاعتدال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهزاني (2018).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور درجة الاعتماد على وسائل الإعلام الحديث للحصول على المعرفة حول قضايا الأمن الوطني.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الآثار السلبية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني، تعزى للمؤهل العلمي لصالح ماجستير فأعلى مقابل بكالوريوس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني تعزى للعمر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الآثار الإيجابية الناجمة من استخدام وسائل الإعلام الحديث على الأمن الوطني تعزى لعدد الساعات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد الساعات التي يستخدم فيها أفراد البحث وسائل الإعلام الحديث في محور الآثار الإيجابية لصالح الذين يستخدمون أكثر من ساعة مقابل أقل من ساعة.

6. التوصيات

- في ضوء ما توصل إليه الباحث يمكن صياغة مجموعة من التوصيات، وهي:
- تطوير المعرفة في استخدام أدوات الإعلام الحديث.
 - العمل على نشر الوعي المجتمعي بأهمية الأمن الوطني، وتوجيه القنوات الإعلامية الرسمية في وسائل الإعلام الحديث لتوظيف محتوى يحقق أهداف الأمن الوطني.
 - أهمية مشاركة الجهات الرسمية في وسائل الإعلام الحديث لمنع انتشار المعلومات المزيفة.
 - اعتماد آلية لتحفيز الجماهير من المجتمع لتنقيح المحتوى المنشور عبر وسائل الإعلام الحديث بالإبلاغ عما هو مخالف ومخل.
 - تكثيف دور المؤسسات الحكومية في غرس روح الانتماء والإخلاص في المواطن لتجنبه المؤثرات الخارجية التي تؤثر سلبيًا على الوطن والمواطن والمصالح الوطنية المحلية والدولية.
 - إبراز القوانين ونشرها وتوعية المجتمع حولها وتطبيقها في حق المخالفين، رفع مستوى الرقابة على المحتوى المنشور والموجه للمجتمع.



السويدي، جمال سند. (2014). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الطبعة الثالثة، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

الشهراني، معلوي بن عبد الله. (2011). أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، الرياض.

صالح، أروى سعيد. (2021). أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي والوطني في الأردن، بحث منشور، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 5، الأردن.

العامري، ممدوح سليمان. (2008). العلاقة بين الصحافة الأردنية والأمن الوطني، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.

عدس، عبد الرحمن وعبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد. (2005). البحث العلمي: مفهومه، وأدواته، وأساليبه، دار الفكر، الطبعة 9، عمان.

العساف، صالح أحمد (1995) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.

عطا، أسامة راغب. (2021). دور الإعلام الجديد في تحقيق الأمن القومي المصري، بحث منشور، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 12، العدد 4، مصر.

العلوصي، علاء رأفت. (2019). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب الكلية الجامعية بحقل، بحث منشور، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 14، العدد 33، تبوك.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2012). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيا الويب 2.0، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، الطبعة الأولى، مصر.

الغفيلي، فهد بن عبد العزيز. (2017). ك. الإعلام الرقمي، دار المجدد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الرياض.

الفواعير، هيام يوسف. (2016). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية إربد الجامعية/ جامعة البلقاء، بحث منشور، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، مجلد 2، العدد 169، القاهرة.

الدهون، يحيى إبراهيم. (2012). دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين.

- تشكيل هيئة أو مؤسسة مسؤولة عن وسائل الإعلام الحديث وما يتم تداوله فيها ومتابعة الحراك وتجيش الجمهور في قضايا معينة كما يحدث في تطبيق تيك توك.
- تقنين الفئات العمرية في نشر وصناعة المحتوى ووضع ضوابط للاستخدام والنشر؛ لما له من الأثر على الأمن النفسي والاجتماعي.
- رعاية الفعاليات المصاحبة للألعاب الإلكترونية من المؤسسات الرسمية لخلق نوع من الانتماء لدى جيل الشباب تجاه مؤسسات الدولة لأهمية مواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال.

الإفصاح عن تضارب المصالح

يعلن المؤلفان أنه ليس لديهما أي تضارب في المصالح للمقالة المنشورة.

الإفصاح عن تمويل البحث

يعلن المؤلفان بأن البحث المنشور لم يتلق أي منحة مالية، من أي جهة تمويل في القطاعات الحكومية، أو التجارية، أو المؤسسات غير الربحية.

المراجع

المراجع العربية

- الأميري، خالد علي، وعموش، أحمد فلاح. (2020). الأمن الوطني: المفهوم، والأبعاد والنظريات، بحث منشور، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 133.
- الجحني، علي فايز. (2005). مراكز البحوث ودورها في التصدي لمهددات الأمن، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلة الأمن الفكري، الرياض.
- الخزاعلة، ياسر والعمارات، فارس والسمكي، جميل. (2018). إدارة الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق، دار الخليج، الطبعة الأولى، الأردن.
- دسوقي، سارة سعيد. (2020). الإعلام المصري ودوره في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو قضايا مكافحة الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي، مجلة البحوث الإعلامية، الجزء 6، عدد 54، القاهرة.
- السعدي، رشاد محمد سالم. (2015). الخدمة الوطنية وتأثيراتها الأمنية والعسكرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة.



الوادي، محمد مسفر. (2016). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، بحث منشور، مجلة كلية التربية، الجزء الثالث، عدد 171، القاهرة.

المراجع الأجنبية

Gupta, R., & Brooks, H. (2013). Using social media for global security. John Wiley & Sons.

خليفة، عبد الله دعيح. (2019). دور مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الأمن الوطني، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

الهزاني، نورة محمد. (2018). الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، بحث منشور، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلد 24، العدد 2، الرياض.

